

## شرح صحيح مسلم (685) حجي واشتريطي وقولي اللهم محلی حيث حبستني 'ح) 8021-7021(للشيخ مصطفى العدوى تاريخ

52

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه - 00:00:00  
تحت باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعدن المرض ونحوه قال حدثنا ابو قریب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابیه عن عائشة رضی الله عنها قالت دخل رسول الله صلی الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبیر - 00:00:26  
فقال لها اردت الحج قالت والله ما اجدني الا واجدا اي ما اجد نفسي الا ذات وجع فقال لها حجي واشتريطي وقولي اللهم محلی حيث حبستني يعني اشتريطي في يشترط انها تتحلل متى احتاجت الى التحلل - 00:00:50  
تحلل من احراماها ما تحتاجت الى التحلل وحينئذ لن يكون عليها دم اما اذا لم تشرط فرب رب العزة يقول سبحانه وتعالى ان احرستم فما استيسر من الهدي قال وكانت تحت المقاداد اي كانت زوجة المقاداد ابن الاسود - 00:01:16  
حدثنا عبد ابن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرية عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلی الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبیر ابن عبدالالمطلب - 00:01:41  
ضبابة بنت الزبیر بن عبدالالمطلب مازا تكون يا عبد الرحمن لرسول الله بنت عمها باباها بنت الزبیر بن عبدالالمطلب بنت عم الرسول صلی الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اني اريد الحج - 00:01:59  
وانا شاكية فقال النبي صلی الله عليه وسلم حجي واشتريطي ان محلی اشتريطي نعم يعني موضع احاللي من الارض حيث حبستني الى المكان الذي عجزت عن الاتيان بالمناسك وانحبست عنها بسبب قوة المرض - 00:02:18  
محلي مكان تحلي قال اورد من طريق اخر عن ابن عباس قال السابق كان عن عائشة قال وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب ابن عبدالمجيد وابو عاصم ومحمد بن بكر عن ابن جريج - 00:02:42  
ها هو حدثنا اسحاق بن ابراهيم واللفظ له اخبرنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبیر انه سمع طاووسا وامرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس ان ضباعة بنت الزبیر - 00:03:05  
يا بنت عم عبدالله ابن بنت بنت عم عبدالله بن عباس لان عباس بن عم عبدالله بن عباس نعم عبدالله بن عباس بن عبدالالمطلب وهذه ضبابة بنت الزبیر بن عبدالالمطلب - 00:03:21  
اشد يعني هي بنت عمها بنت عم ابن عباس ايضا كرسول الله ات رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالت اني امرأة ثقيلة اني امرأة ثقيلة واني اريد الحج فما تأمرني؟ قال اهل لي بالحج واشتريطي ان محلی حيث تحبسني - 00:03:36  
قال فادركت الحج ولم تتحلل حتى فرغت منه ايضا طريق اخر عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس ان ضباعة ارادت الحج فامرها النبي صلی الله عليه وسلم - 00:04:01  
ان تشترط ففعلت ذلك عن امر رسول الله صلی الله عليه وسلم اي بان رسول الله صلی الله عليه وسلم في رواية عن ابن عباس ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال لضباح حجي واشترطي ان محلي حيث تحبسني. وفي رواية اسحاق امر ضباعته - [00:04:18](#)  
كلها فيها الاشتراط في الحج يا عبد الرحمن لكن هل يمتد امر الاشتراط الى مسائل اخر زالوا رجل سيعت肯 ويخشى الا يتعمم اعتكافه  
يخشى ان يعرض له عارض فهمناه من الاعتكاف - [00:04:40](#)

احتياجا للخروج ونحوه هل له ان يشرط في نية الاعتكاف ذلك يتنازع فيه العلماء في الحنابلة يقولون يشرط ايضا للاعتكاف اذا  
شاء قياسا على الحج وغيرهم يمنع [وغيرهم يمنع والله اعلم](#) - [00:05:05](#)

فاما يلف النظر ايضا الى امر ليس معنى الاشتراط في الحج انك اذا اشتربت في الحج تقطع فيه اذا عرض لك عرض تتحلل وترجع  
تحرم وتتحلل وترجع تحرم ليس هذا المراد - [00:05:29](#)

او اذا لا يصح لك ان تشتهي تقول البس الثياب اذا احتجت اليه واتمم حجي ليس هكذا انما اذا ارتكبت محرضا من المحاذير في  
الاحرام عليك ان واكملا حجك عليك ان تتمم وتفعل كفارة هذا المحذور - [00:05:50](#)

والله اعلم هزا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:13](#)